@ 250 @ $ سورة الحجر مكية وهي تسعون وتسع آيات $ $ سورة الحجر 1 - 3 $.

قال ا عز وجل ! 2 2 ! أي هذه آيات الكتاب ! 2 2 ! أي بين حلاله وحرامه والكتاب والقرآن واحد وقال قتادة في قوله ! 2 2 ! بين ا هداه ورشده وخيره ! 2 2 ! قرأ نافع وعاصم ! 2 2 ! بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد وقال عاصم قرأت عند زر بن حبيش ! 2 2 ! بالتشديد فقال إنك لتحب الرب وقال هي ربما مخففة ولكن معناهما واحد فالتخفيف لغة بعض العرب واللغة الظاهرة بالتشديد أي ربما يأتي على الكافر يوم يتمنى أنه كان أسلم ويقال أقسم ا بالألف واللام والراء إن هذا القرآن حق وهو يبين لكم الحق من الباطل وأقسم أنه رب يوم يأتي على الكافر يتمنى أنه ليت كان مؤمنا في الدنيا يقول الكافر يا ليتني كنت مؤمنا في الدنيا أي يوم القيامة وذلك أن الكافر كلما رأى حالا من أحوال العذاب ورأى حالا من أحوال المسلمين ود أن لو كان مسلما وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يخرج من النار حين يقال أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيتمنى الكافر أن لو كان مؤمنا فذلك قوله ! 2. ! 2

وروي حماد بن أبي سليمان قال سألت إبراهيم النخعي عن هذه الآية قال نزلت في الكفار يعيرون أهل التوحيد ويقولون ما أغنى عنكم إيمانكم وأنتم معنا فيغضب ا لهم فيأمر ا النبيين والملائكة فيشفعون فيخرج أهل التوحيد من النار حتى إن إبليس يتطاول رجاء أن يخرج ويتمنى الكافر أن لو كان مسلما في الدنيا .

قال حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا محمد بن شوكر قال حدثنا القاسم قال حدثنا أبو حنيفة عن يزيد بن صهيب عن جابر بن عبد ا قال سألته عن الشفاعة فقال يعذب ا قوما من أهل الإيمان ثم يخرجهم منها بشفاعة محمد صلى ا عليه وسلم قلت له فأين قوله ! 2] ! 2 المائدة : 37] قال اقرأ ما قبلها ! 2 2 ! [غافر : 10] الآية يعني إن تلك الآية نزلت في الكفار وقال مجاهد إذا أخرج من